بعيد والظاهر في المثال المذكور انه مفعول الفعل محذوف هو الخبر والتقدير
جاء اهو شبهه او لمشاهد في الفعل اتصل الضمير او اتى به الضمير او انه هو
الخبر كما في قول الكتب جاء اهو جبي ولا في انفصل الضمير عن غير الى معه
**واما** قوله يجوز كذا خلافا للعلاء وقد يقال انه يجوز فيه وجهان
لما قال ان يكون مصدرا اتى قوله يجوز كذا اتفاقا واجماعا يقتضي انهم اتفقوا على
جلاله اتفاقا واجمعوا عليه اجماعا ويشكل على هذا ان جعله مصدرا انما اختلفوا
او خالفوا وخالفه فان كان اختلفوا اشكل عليه ام ان لما قال ان مصدرا اختلف
انما هو الاختلاف لا الخلاف الثاني ان جلاله يابى ان يقال بعضهم خلافا وان كانوا
خالفوا او خالفه اشكل عليه ان خالف لا يتعدى باللام بل بنفسه وقد يختار هذا
الفهم ويجاب عن هذا الاعتراض بان يقال تقدير اللام فيه في مفعوله ايه
متعلقا بمحذوف تقديره اعني له واراد في له لانه انما لا تتعلق بمفعوله في
مفعوله يتعدى بنفسه **الوجه** الثاني ان يكون حالا والتقدير اقول
ذلك خلافا للعلاء اي مخالفا له وهذا القول ابن جبراهيم قال ابو علي من
حريث البحر فلو احرج وكل على هذا العامل ان كل حكم يخالف الصحيحون
جمهم قايلون به وكان القول مخالفا في كل مسألة وهذه العلة قريبة من
العلة التي ذكرناها لاختصاصهم المخوف بالتوسع فيه وذلك انهم قالوا ان الحروف
متى ما تقدم الاشياء منزلة انفسهم لوقوعها فيها وانها لا تنفك عنها والله تعالى
اعلم **واما** قوله وقال ايضا اعلم ان ايضا مصدر ابضا اي رجع وفعل
مستعمل اوله يعنيان احدهما رجع فيكون تاما قال صاحب المحكم ابضا اهله
رجع اليهم انتهى وكذا قال ابن السكيت وغيرهما وهذا هو المستعمل مصدر

والثاني

على قوله يجوز كذا خلافا للعلاء

على وقال ايضا

والثاني صار فيكون ناقصا على اعلام عمل كان في ذكره ابن مالك وغيره وانشدوا قول
الشاعر ربيته حتى اذا تمعددا واض نهدا كالحصان اجردا كان جزاي بالعصا
ان اجلدا رواه ابن الجوزي وصار نهدا يقال تمعدد الغلام اذا شب
وغلظ والنهد العظيم الجسم من الخيل وانما يوصف به الانثى على وجه التشبيه
والماجد الذي اشتد لحمه وانتصاب ايضا في المذكور ليس على الحال من خلاف ما قد
توهمه جماعة من الناس في عهده ان التقدير وقال ايضا اي راجعا الى القول
وهذا لا يحسن تقديره لما كان هذا القول انما صار من القائل بعد صدور القول
الثاني لانه حينئذ يصح ان يقال انه قال راجعا الى القول بعد فراغ منه وليس
كذلك لما في استعمال ايضا لما تقول انت تقول قلت اليوم كذا وقلت امس
ايضا وكذا تقول كتبت اليوم وكتبت امس ايضا والذي يظهر لي انه مفعول
مطلق حذف عامله او حال حذف عاملها وصاحبها وذلك انك قلت وقال
فلان ثم استانفت جملة فقلت ارجع الى الاخبار رجوعا او اقتصر
على ما قدمته فيكون مفعولا مطلقا والتقدير اخبر ايضا والحكم ايضا فيكون
من جهة المتكلم وهذا هو الذي يستمر في جميع المواضع ومما يشهد للذي قلته
من ان العامل محذوف انك تقول عندي مال وايضا علم فلا يكون فيهما ما يصح
للعمل فيها فلا بد حينئذ من التقدير وعلى ذلك قال الشاطبي رضي الله
عنه وفرق في الفتح بين غير الحروف اذا اتى ناء متكلم او خاطب او هنونا الحشر دا
كتكية ذا بالتذكير واقبح عليه وايضا ثم مفعولا مثلا قال ابو شامة رحمه
الله قوله وايضا اي مثل النوع الذي قبله في الفتح على فتح لما تقدم العلامة
وهو مصدر اض اذا رجع انتهى وايضا على تقديري حال من ضمير اقتصر الذي قبله